

العيد السلطاني السعيد

انبرت قرائح شمرأنا في هذا الشهر لتنهضة جلاله سلطاننا الاعظم عبد الحميد خان بعيد جلوسه السعيد وقد وردتنا في ذلك عدة قصائد ولكن اكثرها قد جاء متأخراً فلم نستطع ان نشير منها الا الى قصيدة نظمها حضرة الشاعر الحميد احمد افندي الكاشف ونقتطف بعضاً منها قال

لك الولاء الذي لم يخفقه احد ولا خات امة منه ولا بلد
قدقت بالحكم عدلاً لا يميل بك الهوى ولا يتخطى رأيك الرشد
وسرت بالملك ما موز المذاهب ميسمون المسامي على القرآن تعتمد
وبت تدفع عنه الحادثات كما يبيت يقظان يحمي غيله الاسد
فبات ممتنع الاركان تحرسه عين الاله اذا حراسه رقدوا
ومنها

لك الجيوش التي كم فرجت كرباً كأنها قسطل في الجو منعقد
يسدد الله صرماها يوم يدها من الملائك في غاراتها مدد
لك اللواء الذي نال الهلال فلا تنال رفقه للعاديات يد
لك القباب التي تملو محلاة في الجو والجنود حراسها رصد
وفي محياك نور للخلافة قد اضحى لدى الناس برهاناً ما اعتقدوا
مولاي عيدك وافي في ميامنه بهدي البرية افراحاً كما عهدوا
بداله الكون في ابيه مظاهره واستجمعت حسنات الايام والابد
فالارض باهرة الانوار ناضرة ريا الشباب كساهما الوشي والبرد
وللجنود صراح في معاقلم وفي معاطفهم من تيههم ميد

يا صاحب الباقيات الصالحات ويا رب الايادي التي لم يحصها عدد
تحيه ودعاء نبتغي بهما شرح المسرة والحب الذي نجد
اقبت والقوم في اهوائهم فرق شتى طرائقهم من غيرهم قدد
فاستسلموا لك لماقت ترشدكم واستمسكوا به الميثاق وتحدوا
يا آل عثمان رفقا بالعادة ولا تجردوا فيهم - يفاً فقد قعدوا
على السعادة باتوا يحسدونكم فلم يضر سواهم ذلك الحسد
ففي قلوبهم من بغضكم مرض وفي عيونهم من نوركم رمد
عبد الحميد لك الاخلاص فاقبل السجود الذي يتوالى واجز من حمدوا
وان ملكك في اشراق زيته لجنة انا فيها الطائر الفرد
سينجز الله في الدنيا التي ابتسمت للمسلمين على ايديك ما وعدوا
فاستبشروا يا بني لاسلام وانتظروا غداً فقد ضمن النصر المبين غدا

جمعية العروة الوثقى

هي الجمعية المحسنة المشهورة الذائعة الصيت بكثرة مبراتها وحسن مساعيها في سبل الخير والمعروف بين انشاء المدارس على اختلاف حالاتها وتهذيب ابناء الاسكندرية على تباين اجناسهم واختلاف مقاديرهم ولذلك عظم شأنها على قرب نهدها واشتد ازرها على ضعف الوسائل في بلادنا .
وقد احتفلت في اثناء هذا الشهر بامتحان تلاميذها وتلاميذاتها في جميع مدارسها بالثغر فكانت حفلاتها بالغة نهاية الرونق والبهاء ناطقة بكل ما يستحقه حضرات اعضائها وسعادة رئيسها محمد بك سعيد من شواهد المديح والثناء